

شرح العقيدة الواسطية | الدرس (٨١) | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم هذا اعتقاد فرقة ناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة. العقيدة والجماعة لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله - [00:00:04](#)

وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله كما يرون الشمس صحوا ليس يرونه قرر هنا ما تقدمت ادلته في القرآن والسنة قرر ان اهل السنة ان الله جل وعلا يراقب الاخرين. ان الله - [00:00:32](#)

الله جل وعلا يرى في الاخرين بالابصار عيانا. رؤيا حقيقة. ولذا قال شيخ الاسلام عن قوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه وكما ترون الشمس ليس ليس دون سحاب. قال لو اراد افصح الناس - [00:01:22](#)

ان يتكلم عن هذه المسألة لم يستطع ان يأتي بعبارة اوضح من هذه العبارة. هذه واطحة جدا في اثبات هذه الرؤية فبين ان اهل السنة والجماعة يثبتون ذلك ثبتت الرؤية كما دل عليها القرآن والسنة - [00:01:52](#)

والله عز وجل انما يرى في الاخرين. اما في الدنيا كما جاء في الصحيحين المسروق قال كنت عند عائشة متکئا عائشة فقالت ثلاث من تكلم بواحدة فقد اعظم على الله فضله. من حدثك ان محدثا - [00:02:12](#)

ربه فقد كذب. تقصد؟ فقد كذب. قال و كنت متکئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجبيني الم يقل الله تعالى ولقد رأى بالافق المبين؟ ولقد رأى نزلة فقالت انا اول هذه الامة سأله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لما رأوا في صورته التي - [00:02:32](#)

الم تقرأ قول الله تعالى لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار اللطيف الخبر ما كان لنبي ان يكلمه الله الا ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وهي او من وراء حجاب او ارسل - [00:03:02](#)

ثم ذكر المسؤولتين الاخريتين. ولذلك جاء عند مسلم ان ابا ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه هل رأيت ربك؟ قال نور انا نراه. وفي رواية قال رأيت نورا. نعم. احسن الله - [00:03:22](#)

شيخ الاسلام اهل السنة متفقون على ان الله سبحانه لا يراها احد بعيشه في الدنيا. لانبي ولا غيرنبي وانما يروى ذلك باسناد موضوع باتفاق اهل المعرفة. نعم الايمان بكل ما اخبر بهم يرونه سبحانه يرونه سبحانه وهم في عرصات - [00:03:42](#)

ثم يرونه بعد دخول الجنة كما دلت الدليل على ان المؤمنين يرون الله عز وجل في وكلها في الموضع الاول في عرصات القيمة كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه - [00:04:12](#)

وسلم قال فیأتیهم الله في صورة غير صورته التي يعرفونها. فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. فاذا جاءنا ربنا. هل عبارة هذه زلة بسبها وخلط فيها كثير من انهم على مذهب فقالوا كيف يكون من هذا؟ من الذي جاء - [00:04:32](#)

بعضهم قال جاء ملك وبعضهم قال جاء كلب هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام افصح الخلق ايش قال؟ قال فیأتیهم الله اثبت ان الذي يأتي الله في يقول انا ربكم. الملك ما يمكن ان يقول انا ربكم. قال فیأتیهم في غير صوفته - [00:05:02](#)

كيفيتها الله اعلم. نسبتها كما اتبتها النص. ونقول يأتي يا كما نطق وافسح الخطأ في صورة غير صورته التي يعرفون كما نطق بها افصح الخلق. الكثير كسائر الصفات. فيقولون اعوذ بالله - [00:05:22](#)

لا يعرفون هذه الصفة. وهذا من ايمانهم. قال فیأتیهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقول انت ربنا ويتبعنا. هذا يثبت. كما نطقت به النصوص ولم يستشكله الصحابة رضوان الله عليهم وحدث فيه ابو هريرة وحدث - [00:05:42](#)

ابو سعيد السمع والتابعون ولم ينقل انهم استشهدوا هذا الامر حتى دخلت الاهواء ودخلت المنحرفة في هذا الباب. الامر الموطن الثاني في في الجنة. فإذا دخل اهل الجنة الجنة يرون الله عز وجل وفرق بين الرؤية الاولى والرؤية الثانية. ولذلك الرؤية الاولى يكون معها - [00:06:02](#)

المؤمنون والمنافقون. ولكنها ليست هي رؤية تكريم. ولذلك قال في كشف الساق. فيسجد من كان كان يسجد لله واما من كان يسبك رباء وسمعة فيرجع ظهره طبقا واحدا رؤيا الجنة لا يراها الا المؤمنون. لان المنافقين لا يدخلون الجنة. واما العرصات فالطوائف ثلاثة. المؤمنون يرونها [00:06:32](#)

والمنافقون هم في او مع المؤمنين في الموقف حتى يتميز ولم يفرق الناس لكن هذه الرؤيا هذه الرؤيا في غير الرؤيا التي اخبر عنها في قول انكم سترون آآ كما التي اخبر عنها انها رؤيا في الجنة - [00:07:02](#)

وان الكفار فان مذهب عامة اهل السنة والجماعة ان الكفار لا يرون الله عز وجل. كلا انهم عن ربهم يومئذ لم حجوبون هذا والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:22](#)

نعم؟ ها فيرون فييتيم الله في صورة غير صورته التي يعرفون. التي قد تكون التي وصفته وصفته بها الانبياء. وفي رواية غير التي رأوه فيها اول مرة. دل على انه كان - [00:07:52](#)

هناك ايضا رؤيا اخرى لا بعض اهل العلم قال ان الجهمية لا يدخلون في اه فرق الثلاثة وسبعين. لان البدع التي عندهم بدع مغلظة.
يعني بدع كفرية كذلك بعض اهل العلم نص على ان الرافظة الثانية عشرية لا يدخلون في الشنتين والسبعين والثلاثة وسبعين فرقة -
[00:08:32](#)

لان البدع هم بدع مغلقة يعني عندهم اصول هي مخالفة لما آآ يعني جاء في الكتاب سنة واجمع عليها سلف الامة. هذا يعني مقصوده رحمه الله. اي انهم ليسوا داخلين في الشنتين او ثلاثة وسبعين فرقة - [00:09:12](#)
التي تنتسب للإسلام. والشيعة ليسوا واحدة طوائف. ومقصودهم الشيعة الثانية عشرية. هذا ايضا ليس من - [00:09:32](#)